نـــور المسيح يسوع الـف ـالب XPIΣTOY
Φ Ω Σ
جمعية نـور المسيح السنة الحادية والعشرون- عدد Issue No:1067 NOUR ALMASIH / Light of Christ
رقم : 914 327 580 غربي (27/ 05/ 2012) شرقي (14/05/ 2012) Registered Society. No. 580 327 914

٢٠١٢/٥/١٤ ش
٢٠١٢ /٥/٢٧ غ

الأيوثينا العاشر
اللحن السادس

الأحد السادس بعد الفصح المجيد
أحد الآباء القديسين (المجتمعين في نيقية)

تذكار القديس الشهيد إيسيدورُس المستشهد في جزيرة شيُّو

صعود المخلّص بمجد إلى السماء

آباء المجمع المسكوني الأوّل في نيقية

طروبارية القيامة على اللحن السادس: إن القوات الملائكية ظهروا على قبرك الموقر، والحراس صاروا كالأموات، مريم وقفت عند القبر طالبة جسدك الطاهر فسبيت الجحيم ولم تجرب منه، وصادفت البتول مانحاً الحياة. فيا من نهض من بين الأموات يا رب المجد لك.

طروبارية الآباء اللحن الثامن: إنك فائق التمجيد ايها المسيح الهنا. يا من اقام آباءَنا القديسين على الأرض مثل كواكب ثاقبة. وبهم هدانا جميعاً الى الأيمان الصادق. فيا جزيل التحنن المجد لك.

طروبارية الصعود على اللحن الرابع: لقد صعدت بمجد ايها المسيح الهنا. وفرَّحت تلاميذك بموعد الروح القدس اذ ايقنوا بالبركة انك انت هو ابن الله المنقذ العالم

الأبوليتيكة للشهيد على اللحن الرابع: إنّ شهيدك يا ربّ بجهاده نال منك إكليل عدم البَلى يا إلهنا. فإنّه أحرَزَ قوَّتك فحطَّم المردة. وسحق بأس الشياطين الضعيف الواهي فبتضرّعاته أيها المسيح خلّص نفوسنا

طروباريّة شفيع / ـة الكنيسة ....

قنداق الصعود على اللحن السادس : لمّا أكملتَ التدبير الذي من أجلنا، وجعلت الذين على الأرض متحدين بالسماويين. صعدتَ بمجد أيها المسيح الهنا .غير منفصل من مكان لكن ثابتاً بغير افتراقٍ وهاتفاً باحبائك: أنا معكم ، وليس أحدٌ عليكم.

إن كنت بالحق تحب اللّه فإن اشتياقك ينبغي أن يكون إلى نقاوة القلب أكثر من كل شيء، وإلى هذا الهدف صَوِّب جميع قصدك وغرضك وسيرتك واسأل واقرأ وتعلّم ما هي. القديس اسحق السرياني

عن كتاب الشيخ

عاش شيخ في الإسقيط، فمرض مرضاً شديداً إضطّر الإخوة إلى مساعدته. وإذ رآهم يتعبون في سبيله قال: لماذا لا أذهب إلى مصرَ وأعتق الأخوة من تعبي ؟ فأجابه الأب موسى لا تذهب لئلا تقع في الزنى. فحزن لجوابه وقال له: لماذا تقول لي هذا، وجسدي قد مات ؟.

فذهبَ إلى مصرَ وعَلِمَ النّاس به فأحاطوه بعناية كبرى. وكانت هناكَ ابنة عذراء تقيّة قدّمت نفسها لخدمة الشيخ. وما أن خدمته فترة من الزمن حتى آلفته إلفة وثيقة. وعندما تعافى الشيخ أخذت تساوره أفكار شرّيرة فضاجعها وحبلت منه.

فأخذ النّاس يسألونها عن سبب حبلها. فكانت تُجيبهم: إنّ الشيخ فعل بي ذلك. فلم يصدّقوها لكنّه أكّد لهم صدق كلامها وطلبَ أن يحفظوا له المولود.

وبعد فطام الصبي أتى الشيخ وأخذه ومضى به إلى الإسقيط. فحمله في أحد الأعياد على كتفيّة وجاء به إلى الكنيسة ودخلها حاملاً إيّاه أمام جميع الشعب.

فبكى الأخوة مذ شاهدوه. وقال لهم: انظروا ، **إنّ هذا الصبي ابن المعصية فاحترسوا منها أيّها الأخوة**، لأنّي ، وأنا في الشيخوخة قد فعلتُ هذه الخطيئة. فصلّوا من أجلي. وإذ قال هذا، ذهب إلى قلاّيته وفرض على نفسه قانوناً مبتدئاً من الأوّل.

عن كتاب الشيخ

لدغت حيّة أخاً فذهب على أثر لدغتها إلى إحدى المدن للإستشفاء فصادفته إمرأة مؤمنة تقيّة تخاف الربّ فأخذته إلى بيتها وعالجته حتى شفي من لدغة الحيّة. وما إن شعر بالتحسّن حتى بدأ الشيطان يساوره بأفكار شرّيرة. وفي أحد الأيّام فيما كانت تخدمه كعادتها لمس يدها لمسة سيّئة.

أدركت المرأة تجربة العدوّ وقالت للأخ كلاّ يا أبتي. تذكّر أن المسيح فيك، وأنّك قد لبسته متوشحاً بالإسكيم الملائكي. لا تنسَ ما سَتُقاسيه من الحزن والندم عندما ترجع إلى قلاّيتك. تذكّر ما ستسكبه من الدموع والتنهّدات زماناً طويلاً، وما ستتكبّده من أجل لذة قصيرة فانية.

فلما سمع الأخ كلام تلك المرأة العفيفة خَجِلَ وحوَّلَ طَرْفَهُ إلى أسفل ولم يجسر على التطلّع إلى وجهها وعزم على تركها.

أما هي فأحاطته برأفة وإشفاق شديدين، حُبّاً بالمسيح، وقالت له: لا بل أمكث هنا، ولا تذهب لأنّك لم تشفَ نهائيّاً، ولا تزال بحاجة إلى معالجة. فإنّ الأفكار التي ساورتك بالشرّ ليست أفكارك ولا تتلاءم مع نفسك الطاهرة. وإنّما كانت من إلهام الشيطان الحسود وهكذا تمكّنت المرأة من إقناع الأخ بالبقاء عندها مدّة قصيرة. وبعد أن انتهت من معالجته جيّداً أطلقته بسلام مزوّدة إيّاه بما يحتاج إليه.

يصادف يوم السبت القادم ٦/٢ (سبت الأموات) تذكاراً لجميع المسيحيين الراقدين منذ البدء

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

مباركٌ أنت يا رب إله آبائنا فأنّك عدلٌ في كل ما صنعت بنا

فصل من اعمال الرسل القديسين الأطهار (٢٠: ١٦-٢٦)

في تلك الايام ارتأى بولس ان يتجاوز افسُس في البحر لئلاَّ يعرض له ان يبطىء في آسية. لانهُ كان يُعجّل حتّى يكون في اورشليم يوم العنصرة ان امكنه * فمن ميليتس بعث الى افسُس فاستدعى قسوس الكنيسة * فلمّا وصلوا اليه قال لهم * احذروا لأنفسكم ولجميع الرعية التي اقامكم الروح القدس فيها اساقفةً لترعوا كنيسة اللّه التي اقتناها بدمه * فأني اعلم هذا أنّهُ سيدخل بينكم بعد ذهابي ذئَابٌ خاطفة لا تشفق على الرعية * ومنكم انفسكم سيقوم رجالٌ يتكلمون بامور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءَهم * لذلك اسهروا متذكرين اني مدَّة ثلاث سنين لم اكففْ ليلاً ونهاراً ان انصح كلَّ واحدٍ بدموعٍ * والآن استودعكم يا اخوتي اللّه وكلمةَ نعمته القادرة ان تبنيكم وتمنحكم ميراثاً مع جميع القديسين * اني لم اشته فضةَ او ذهبَ او لباسَ احدٍ * وانتم تعلمون انَّ حاجاتي وحاجات الذين معي خَدَمَتْها هاتان اليدان * في كل شيء بيّنت لكم انهُ هكذا ينبغي ان نتعب لنساعد الضعفاء وان نتذكر كلام الرب يسوع. فانَّه قال ان العطاء هو مغبوطٌ اكثر من الأخذ * ولمّا قال هذا جثا على ركبتيه مع جميعهم وصلَّى

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس يوحنا الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (يوحنا ١٧: ١-١٣)

في ذلك الزمان رفع يسوع عينيه الى السماء وقال يا ابت قد اتت الساعة. مجّد ابنك ليمجدك ابنك ايضاً * كما اعطيته سلطاناً على كل بشرٍ ليُعطي كلَّ من اعطيتهُ له حياةً ابديَّة * وهذه هي الحياة الأبدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي والذي ارسلته يسوع المسيح * انا قد مجّدتك على الأرض. قد اتممت العمل الذي اعطيتني لاعملهُ * والآن مجدني انت يا ابت عندك بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم * قد اعلنت اسمك للناس الذينَ اعطيتهم لي من العالمَ. هم كانوا لك وانت اعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك * والآن قد علموا انَّ كلَّ ما اعطيتهُ لي هو منك * لانَّ الكلام الذي اعطيتهُ لي اعطيتُهُ لهم. وهم قبلوا وعلموا حقاً انّي منك خرجت وآمنوا انَّك ارسلتني * انا من اجلهم اسأل. لا اسأل من اجل العالم بل من اجل الذين اعطيتهم لي. لأنهم لك * كلُّ شيءٍ لي هو لك وكلُّ شيءٍ لك هو لي وانا قد مُجّدت فيهم * ولست انا بعدُ في العالم وهؤلاء هم في العالم. وانا آتي اليك. ايُّها الآب القدّوس احفظهم باسمك الذين اعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن * حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم باسمك. انَّ الذين اعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم احدٌ الاّ ابن الهلاك ليتّم الكتاب * اما الآن فانّي آتي اليك. وانا اتكلّم بهذا في العالم ليكون فرحي كاملاً فيهم

المجمع المسكوني الأول - للأسقف نيكوفورس ثيوطوكي

إن آريوس المجدّف مبتدع الهرطقة المقوتة الذي من ليبية ومتقدم كهنة الأسكندرية. بعد التجسد الخلاصي بثلثمائة وإحدى وعشرين سنة قد شرع في أن يُبذر في قلوب المؤمنين زوان عقائده الهرطوقية والتجديفية المسبّبة الهلاك. فإن هذا الأنسان المقوت من الله قد قال بأن إبن اللّه الوحيد وكلمته الأزلية ومخلصنا يسوع المسيح هو مخلوق وليس إلهاً حقاً مساوياً للآب في الجوهر. وبما أن هذه الضلالة الآريوسية والهرطقة المفسدة كانت تمتد منتشرة وتتزايد. فقد تحرَّك الملك قسطنطين الكبير أول ملوك المسيحيين المعادل الرسل بالغيرة على الأيمان ، فاستدعى من كل المسكونة رعاة الكنيسة ومعلميها لكي يحاموا عن عقائد حسن العبادة التي كانت تتهددها الأخطار . ويثبتوا الايمان الحقيقي الأرثوذكسي.

فاجتمع في مدينة نيقية البهية ثلثمائة وثمانية عشر أباً من رؤساء كهنة وكهنة وشمامسة ورهبان. وأما رؤساء الكهنة فمنهم مَن كان من المعترفين بالأيمان الحاملين في اجسادهم آثار الجهاد في سبيل اللّه أعني الجراح التي أُصيبوا بها من أهل الجور والبغي كبوطامون أسقف هيرقلية،، وبفنوتيوس أسقف ثيبة، وبولس أسقف قيسارية الجديدة، وافسطاثيوس أسقف انطاكية. ومنهم صانعوا عجائب ومجترحوا آيات كاسبيريدون أسقف تريميثوس ، ويعقوب أسقف نصيبين، وباقيهم من رجال اللّه المقربين إليه والمشغوفين بمحبته تعالى ومن معلمي الكتب الألهية المتضلعين بمعرفة العقائد الأرثوذكسية كالقديس أثناسيوس الأسكندري. فقد عقد هؤلاء الآباء الموقرون مجمعاً وقرروا فيه وأعلنوا بأجماع الآراء أن إبن اللّه وكلمته هو مساوٍ للآب في الجوهر وإله حق من إله حق. وهكذا وضعوا دستور الأيمان المقدس. وأما آريوس الملحد السيء الرأي فقطعوه من الكهنوت وافرزوه مع آرائه التجديفية.

فكنيسة المسيح الأرثوذكسية قد عرفت هؤلاء الآباء الألهيين بعد الرسل الأطهار كَرَزة للأيمان ومعلمين للعقائد الحقة ومحسنين إلينا بما يأول إلى خلاص نفوسنا. وعليه فقد حددت أن نعيّد بورع كل سنة لتذكار إجتماعهم هذا الذي يُسمّى **المجمع الأول المسكوني**. وذلك لتمجيد اللّه تعالى وحمده ولمدح هؤلاء الآباء واكرامهم. ولتوطيد وتعزيز دعائم الايمان الحقيقي المقدس الذي أعلنهُ وعلمهُ هؤلاء الآباء الملهمون من الله بالأستناد إلى أساس الكتب الألهية. ومن ثمَّ فقد تعيّن أن يتلى في هذا اليوم الشريف ذلك الفصل الأنجيلي الذي يتضمّن صلوة وطلبة سيدنا يسوع المسيح إلى الاله الآب. وقد عرف العالم أن الآب إستجاب هذه الطلبة. لانهُ بعد سيرة الرسل الأطهار وخطتهم قد رأى أولاً نموذج هؤلاء الآباء الالهيين ألذين هم أيضاً صاروا تلاميذ ليسوع المسيح فحفظوا كلام اللّه واقتبلوا أقواله الالهية فعرفوا وآمنوا بأن الأبن وُلدَ من الآب وأُرسلَ الى العالم. وهم الذين بعد الرسل قد كرزوا بقلبَ واحد ورأي متفق بأن يسوع هو إبن اللّه بالطبيعة. وباجماع الآراء علمونا سرّ حسن العبادة العظيم. هذا وأن صلاة يسوع المسيح هي مفعم بالتكلم باللاهوت ومن ثمَّ فهي قانون وقاعدة للصلوة الحقيقية الحسنة القبول لدى اللّه .